

لليوم الثالث على التوالي وقف السودانيون الجنوبيون الثلاثاء في صفوف طويلة أمام مراكز الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الذي يتوقع البعض أن يفتح الباب أمام إقامة دولة منفصلة جنوب السودان. وفي جوبا عاصمة الجنوب وقف الناخبون في صفوف طويلة صباح الثلاثاء بانتظار فتح مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة.

وكانت مفوضية الاستفتاء أعلنت الاثنين أن نحو 20% من الناخبين الأربعة ملايين المسجلين للمشاركة في هذا الاستفتاء اقترعوا في اليوم الأول الأحد. وستواصل عمليات الاقتراع لمدة أسبوع حتى السبت المقبل بسبب وعورة الطرق وغياب المواصلات في المناطق الريفية في ولايات الجنوب العشر.

ويأتي هذا الاستفتاء الذي يعطي الجنوبيين حق تقرير المصير بموجب اتفاقية السلام التي وقعت بين الشمال والجنوب عام 2005 والتي وضعت حداً لحرب أهلية طويلة أوقعت مليونين ونصف المليون قتيل منذ الخمسينات. وأشارت وكالة فرانس برس إلى أنه لا بد من مشاركة 60% من الناخبين الأربعة ملايين المسجلين في هذا الاستفتاء لاعتماد نتائجه.

وفي أبيي عززت قوات الأمم المتحدة دورياتها بعد مقتل عشرات الأشخاص في مواجهات بين قبائل متنافسة. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية مارتن نيسركي: "نحن قلقون جداً لهذه المواجهات بالقرب من أبيي والضحايا التي سقطت نتیجتها".

وأوقعت المعارك في منطقة أبيي المتنازع عليها بين شمال و جنوب السودان ما لا يقل عن 33 قتيلاً منذ الجمعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com